

الرسائل الأسبوعية 42

|| الخميس 16 / 02 / 1435 هـ ، 19 / 12 / 2013 م ||

جمعة رقم (144) 1.000 يوم على ثورتنا، والتصر للصابرين

توزع الرسائل الأسبوعية مجاناً في جميع مكتبات مدينة ونجف

السبت الماضي ذاب الثلج وبان المرح، الثلج نعمة كبيرة لسقيا الأرض بكثافة، إن الثلج والبرد الشديد كان أحد أسباب قصم ظهر هتلر، ولعلَّ الثلج نبوءة بقصم ظهر العصاة الحاكمة.

أطفالٌ ورجالٌ يموتون في الخيمات بردها إنها الحقيقة، وليست نسجاً من الخيال...

نعم؛ فبعد أن جرَّب السوريون كلَّ أنواع الموت أصبح من حقهم أن يُجرَّبوا كلَّ أنواع الحياة، والكثير منهم بات مقتنعاً ولو بنوع واحدٍ من الحياة!! ... وبعد كل الذي رأوه لا خيار أمامهم سوى الجهاد!! فمن يهرب من الموت ستهرب منه الحياة ... وسيندم يوم لا ينفع الندم!!

فقط في سوريا: عندما تتساقط الثلوج عطلة رسمية، وعندما تتساقط القذائف حياة طبيعية!

❖ **ولا يزالون يقاتلونهم 26:** قطر تقدم مساعدات بقيمة 20 مليون دولار للاجئين في لبنان، وأمريكا 70 مليون للاجئين في العراق، وإيطاليا 50 مليون للاجئين في لبنان (هل هو توزيع للأدوار؟)، الحكومة المصرية تقرّر حظر جماعة الإخوان وحظر كل نشاطاتها (بعض المسلمين ينتظر إلى الإخوان على أنهم حزب فحسب وينسى أنهم مسلمون قبل أن يكونوا جماعة أو حزباً ، فيقعون في الفخ الذي نصبه الأعداء!!)، وبعد أن كتبوا دستور مصر... (الطلاب يقودون الثورة في مصر!!)، أحمد حسون يطالب بإلغاء مادة التربية الإسلامية!

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم 5: الثوار يسيطرون على ستة براميل من الطعام والذخيرة والوقود ألحاقها طيران العصاة لأذنيه المحاصرين في مشفى الكندي، صحيفة الإندبندنت البريطانية: السياسة البريطانية تجاه سوريا فشلت تماماً!! ... **وسنبقى نقاتلهم**

14 / 12 / 2013 الذكرى السنوية الخامسة لقيام الصحفي العراقي منتظر الزبيدي برمي حذائه على جورج بوش أثناء انعقاد مؤتمر صحفي في العراق، وبوش لم يدع عليه وتظاهر بعدم الاهتمام

15 / 12 / 2013 الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد الميداني في لواء التوحيد المجاهد البطل يوسف الجادر "أبو الفرات" أثناء تحرير مدرسة للشاة شمال حلب ليصبح اسم المدرسة باسمه. كان مشهوراً بتواضعه وإقدامه ... **هه كلماته:** إن الغرب يعطينا السلاح القليل لاستمرار الحرب لا لإنهاءها.

حكمنا علمتنا الهجرة 7

من كتب السيرة العميقة: السيرة النبوية - الشيخ أبو الحسن الندوي

حينما أخرج النبي ﷺ من مكة من قبل كفار قريش ... نظر إلى وطنه وعمل ولادته مكة المكرمة وهو يودعها قائلاً: ما أطيبك من بلدٍ وأحبك إليَّ!! ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك.. **علمتنا الهجرة: أن المؤمن يترك كل غال ونفيس عنده من أجل دينه .. ومنها: مكان ولادته (الموطن الأحب إليه) ... ولكنه يخطط ويعمل للرجوع إليه.**

منجزات الحركة التصحيحية 3 | أرشيفهم وتاريخنا

11. محاربة التوجهات الإسلامية عند الناس؛ ففرضت الرقابة على المساجد وشتت الدروس أو روقيت أو غمطوا وعرقلوا تراخيصها! **12.** الاختلاط في المدارس، وتعليم الذكور والإناث في صفٍّ واحد، وإقامة الحفلات والمهرجانات ومعسكرات طلائع البعث ذكوراً وإناثاً دون تمييز. **13.** منعت المسلمين من التدخل في السياسة وفصلت الدين عنها، وارتكبت المجازر المروعة في حق المسلمين في حماه وجسر الشغور وتدمر وحلب وغيرهم، وتشويه صورة الإخوان المسلمين عن طريق إلصاق جميع الأعمال التخريبية بهم. **14.** خدمت نظام المخابرات الأمريكية وأصبح طفلها المدلل سرّاً وحارباً علانية! **15.** بذرت الشقاق بين المنظمات الفلسطينية في سوريا ولبنان وجردتها من سلاحها خدمةً لإسرائيل. **16.** دخل نظام الأسد لبنان 1976 بهدف ضرب أهل السنة والفلسطينيين بعد أن كاد هؤلاء أن يسحقوا إسرائيل! ... **والحديث بقية!!**

○ مساء الخميس الماضي قامت حكومة بنغلاديش - التي تشهد مظاهرات حاشدة ضدَّ حكمها الاستبدادي العلماني، ويتصدر المظاهرات ويقودها المسلمون هناك - بإعدام الشيخ عبد القادر ملاً زعيم الجماعة الإسلامية في بنغلاديش الذي قال قبل تنفيذ الحكم: يقتلونني لأنني زعيم حزب إسلامي! فانا لم ارتكب أي جريمة على الإطلاق، سيشنقوني لأنني مسلم! وعلى الرغم من أن هذه الحكومة على علم بأنني لم ارتكب أيًا من تلك الجرائم، إلا أنها مُبصرة على قتلي! يُذكر أن الدستور البنغالي ينصُّ على أن المحكوم عليه بالإعدام يُهل 15 يوماً قبل تنفيذ حكم الإعدام، لكن عبد القادر لم يُهل! ولم يتحرك لنصرته من السياسيين إلا رجب طيب أردوغان.

بعد مرور 1.000 يوم على ثورتنا ... ما الحل ؟

بعد كل هذه الأحداث الكبيرة التي شهدتها السوربون، والتي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، وبعد كل هذا التأمر والمكائد والمخططات ... آ ن لنا أن نُنفذ تعاليم هذه الآية القرآنية العظيمة ... **وإن تصبروا وتتقوا لا يضرركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط.**

عندما يغضب لص على لص فهذه ليست ثورة، بل خلاف على المسروقات، لهذا يجب التمييز بين الثوار الحقيقيين ومن يركب الثورات كي يسرق باسمها (**د. فيصل قاسم**)

الرسائل الأسبوعية تحتوي على بعض الآيات والأحاديث، قراءتها مرة أخرى يعني الاستفادة منها أكثر، لا تهرم خيرك من قراءتها

نيلسون مانديلا ... البطولة والشهرة

سياسيٌّ مناهضٌ لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا! ثوريٌّ قوميٌّ أفريقيٌّ وديمقراطيٌّ اشتراكيٌّ! وُلِدَ من أبوين أُمِّيَّين، كان راعياً فمضلاً فحارساً ليلياً، ثم أصبح أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا، ركزت حكومته فيما يبدو للناس على تفكيك إرث نظام الفصل العنصري من خلال التصدي للعنصرية المؤسَّساتية والفقر وعدم المساواة وتعزيز المصالحة العرقية، كان رئيساً للمؤتمر الوطني الأفريقي، والأمين العام لحركة عدم الانحياز، اتُّهم بالتآمر لقلب نظام الحكم فعاقبته محكمة ريفوتيا بالسجن مدى الحياة، وبعد محاولاتٍ دوليةٍ كثيرة استطاعوا أن يُخرجوه من السجن بعد 27 عاماً، لاقت فترات حياته الكثير من الجدل، تلقى أكثر من 250 جائزة! أبرزها جائزة نوبل للسلام، وشخصية العام، وجائزة سخاروف لحرية الفكر، جائزة لينين للسلام، جائزة القذا في لحقوق الإنسان، جائزة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، قلادة النيل العظمي، تزوج مانديلا ثلاث مرات وطلَّق مرتين؛ ومن أسباب طلاقه الزنا !!، اسمه الحقيقي: ماديبا أو تاتا، أما "نيلسون" فتسمية أتت من الانكليزية !!! منحه الرئيس بوش الأب وسام الحرية الرئاسي واصفاً إياه بـ رجل الدولة الأكثر احتراماً في عصرنا، في حين أن مانديلا كان يهاجمه قائلاً: ليس هناك دولة في العالم ارتكبت فظائع غير قابلة للوصف مثل أمريكا !! (فالملهم هو ما يقدمه مانديلا لهم حتى ولو شتمهم كما فعل القذا في وكما يفعل بشار الآن)، كان مُعجِباً بالحبيب بورقيبة وبجمال عبد الناصر (الذي صنع منه الأعداء بطلاً قومياً ضخماً وأغفلوا عن الناس أنه هو من أعدم واعتقل المئات من القيادات المسلمة بعد أن ارتقى إلى سُدة الحكم عن طريقهم)، أعلن مانديلا في عام 2007 عن تشكيل مجلس حكماء العالم، وطلب من الدول العربية أن تعترف بحق إسرائيل في الوجود!! مات في 5 / 12 / 2013 عن 95 سنة.

نيلسون مانديلا ... والإعلام الحاضر الغائب !!

في أول سنةٍ لمانديلا في الحكم انتشرت الخمَّارات وبيوت الدعارة والملاهي، وأُرسلت أمريكا أطناناً من مجلات الفحش بيعت في شوارع جنوب أفريقيا بضعي للأفارقة، وانهار اقتصاد جنوب أفريقيا وما يزال، وأصبحت الدولة الأولى في معدلات الجريمة، والإيدز سبب الوفاة الأول هناك (يتوقع الخبراء اختفاء جنوب أفريقيا من الخارطة بسبب الإيدز عام 2050 !! كما أن أضخم مؤسسة لمكافحة الإيدز هي مؤسسة مانديلا .. ويبقى السؤال: هل كان فعلاً يُكافحه أم أن الظاهر شيء وفي الباطن أشياء ؟!! وقفةٌ للتأمل والمقارنة .. فالأمثلة كثيرة !!)

عرض الشيخ أحمد ديدات الإسلام على مانديلا وأهداه ترجمة معاني القرآن وناقشه لأكثر من ساعة فامتنع !. وبعض المسلمين يقول عنه: "رحمه الله!!" (مهما عمل الإنسان من أعمالٍ عظيمةٍ وكبيرةٍ تخدم البشرية فإنها لا تساوي شيئاً عند الله ما لم يكن هذا الإنسان مسلماً !! يقول الله عز وجل: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾)

الرسالة الثانية والأربعون

42

الرسالة الثانية والأربعون

قدرات من الدين على أوراق الصحافة

أسئلة ... الإعلام لا يجيب عنها ولا يابه بها !!

القائد الذي يتصرف كممثل من هوليوود هل يُخلع في قيادته؟ .. هكذا فعلت أضواء الشهرة في مانديلا !. هل يستطيع شخصٌ بمفرده أن ينجح في إنهاء الفصل العنصري كما يروج إعلامنا ؟. لماذا لا يذكر الإعلام قيادات مسلمة في جنوب أفريقيا سبقت مانديلا في النضال ضد العنصرية واعترف مانديلا نفسه بذلك؟ لماذا لا يسمع الكثير من المسلمين باسم الإمام الشيخ عبد الله هارون من "كيب تاون" وقد سُجن 30 عاماً حتى توفي مناضلاً ضد العنصرية؟ (لم يُعاني أحدٌ في جنوب أفريقيا من العنصرية والظلم أكثر من مسلمي "كيب تاون" الذين جلبهم الهولنديون في الأسر من أرخبيل الملايو وعذبوهم ! وقد كانت "كيب تاون" قبل أكثر من 300 عام غواتنامو ومنفى المجاهدين وعلماء ودعاة مسلمي الملايو في الأسر واستعبدوهم لقرنين !! وكان الهولندي في مستعمرته الجديدة في جنوب أفريقيا يحرق أيَّ مسلمٍ على الخازوق إذا وجد معه ورقة من مصحف أو أي كتابٍ بالعربية ! لقد كتم مسلمو "كيب تاون" إسلامهم وتظاهروا بالتنصُّر وحفروا الخنادق ليعلموا أولادهم القرآن، وكتبوا نسخة من المصحف من صدور حفاظهم بمصحف كيب تاون .. إنه صمودٌ عجيبٌ! هل سنصل إلى ما وصل إليه إخواننا في كيب تاون ؟؟ ...)

... اضربا، هل من إجابات منطقية وعقائرية واقعية عن تساؤلات عصام هذه ؟

يتخدد بعض المسلمين بالمواد التي تنشرها مختلف الوسائل الإعلامية فيظنون أنها لا تنشر إلا الحقائق التاريخية؛ وذلك عندما يتأثرون بسماع الموسيقى التصويرية وشكل الصورة التي تتلاعب بعرضها الوسيلة الإعلامية فتزيئنها أو تُغيِّبها، وينسون أن لكل وسيلة إعلامية أهدافها السياسية وأجندتها التي لا تظهر على السطح، بل تكفي بتحريك اللعبة من تحت الطاولة، والمؤمن لا يلتفت إلى الإعلام التاريخي الذي لا يُراعي في سرده للتاريخ مُراقبة الله عز وجل؛ لأنه يُدرك معنى قول الله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ .. والإعلام نوحٌ من أنواح القراءة التي يقرأها المؤمن !.

إن الغرب يعرف كيف يستفيد من الأذكياء حتى ولو كانوا من أعدائه !! فكثيرٌ من الذين أوصَلوا أوربة إلى ما وصلَتْ إليه هم من العرب والمسلمين، أما نحن فلا نبحث عن الأذكياء !! وإذا وجدناهم فلا ندعم ذكاءهم، وإذا دعمناه فغالباً ما تكون الاستفادة لغيرنا عندما يسطع بخمَّة، أو يتجه ذكاؤه إلى العمل لكسب المزيد من المال فحسب لا للنهوض بأمته ووطنه !!.

نعم لقد أكرمنا الحديث عن نيلسون لأن الرسائل كثيرة من خلاله، ولأنهم يريدون إرسال رسائل من خلال إحياء أمثال هذه البطولات الوهمية بعد أن يشتروا أصحابها بالشهرة والمناصب !.

هدية إلى أحبائنا المجاهدين: عن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن أبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ الحُدَّاء، ففرضت رجلاً من المشركين فقلت: خلدها وأنا الغلام الفارسي!! فالتفت إليَّ النبي ﷺ فقال: « هلا قلت، وأنا الغلام الأنصاري!! إن ابن أخت القوم منهم، وإن مولى القوم منهم » (أبو داود)؛ فقد كره له ﷺ أن يفخر بصفة النصر للنبي ﷺ، وأن يجارب تحت شارةٍ إلا شارة النصر لهذا الدين ... وهذا هو الجهاد، وفيه وحده تكون الشهادة، وتكون الحياة للشهداء ...